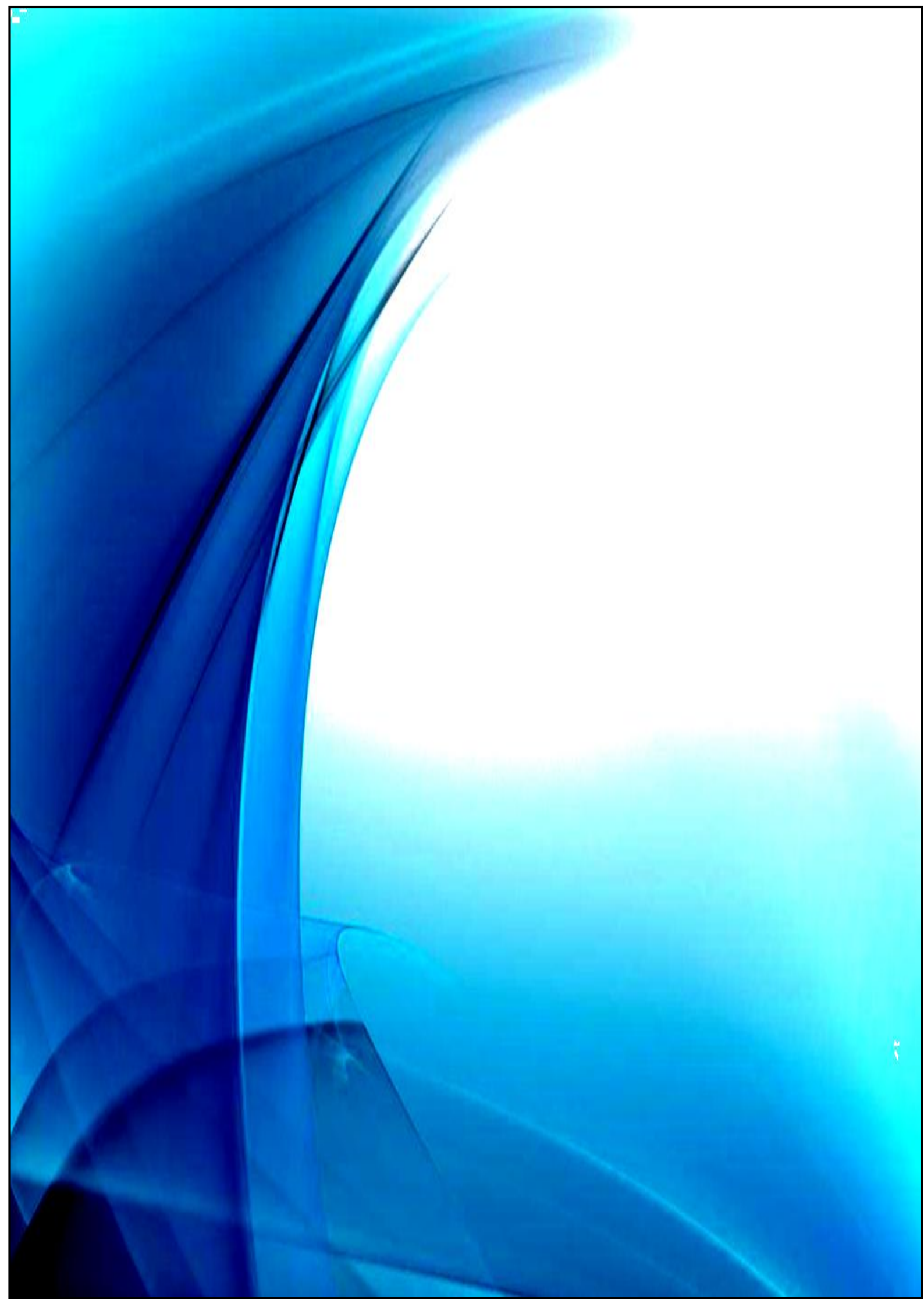

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د. لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، د.فتوح محمود، د.عيسى حورية، د.بوصوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم **المجلد الرابع عشر** في عدده **الأول** من شهر جوان سنة **2023**، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهيأة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	15–1
02	– الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي(ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–	24–16
03	– البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د. بوركبة بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	37–25
04	– التّوجيه النّحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء–دراسة آيات من القرآن الكريم– أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون -تيارت-	55–38
05	الخرائط الذّهنية ودورُها في تعليميّة النحو العربي ـ تلاميذ السّنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. بلميهوب هند، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	67–56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرباح، ورقلة –الجزائر–	83–68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سبع فاطمة الزهراء جامعة الشلف –الجزائر–	97–84
08	النّظريّة النّقديّة الما بعد الماركسية جنادي زوليخة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–، سعدوني نادية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–	113–98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم(العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجًا" أحمد لعويجي، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	126–114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	144–127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	157–145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النّقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د.بوركبة بختة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	170–158
13	تحولات الرواية من السردي إلى الثقافي مقاربة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	186–171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل–عناوين القصص أنموذجًا– قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	199–187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق" السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة –الجزائر–	213–200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر– د.يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	228–214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري ـ قراءة في المنهج والإجراء في الدرّة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	241–229

18	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان –الجزائر–	252–242
19	حركة الرحلة وبواعثها –البدايات الأولى للرحلة عند العرب– عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت – الجزائر–	264–253
20	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلح ط د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–، المشرف أد: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–	276 –265
21	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم "قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة –الجزائر-	293–277
22	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلي تيبازة –الجزائر–	308 –294
23	فيصل دراج ناقدا ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، د/ بلخياطي حاج لونيس، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	324 –309
24	معالم الحضارة في الفترة الأموية بالأندلس–العمارة أنموذجا– حفيظة صابر، جامعة تلمسان –الجزائر–، أ.د.محمد مرتاض، جامعة تلمسان –الجزائر–	336–325
25	مقوّمات الخطابة الأرسطية–رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصابيح حسين –الجزائر–	347–337
26	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر–أشعة الشّروق لمحمد الهادي الحسني نموذجا– مختار شعلال، جامعة وهران –1–الجزائر–	357–348
27	L'empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l'horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed – Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d'Oran Ammour Ahmed – Algérie-	371–358
28	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	388–372
29	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentationin the Collection of Short Stories 'Aisha' for Ahdaf Soueif SarraBougoufa, Sfaxuniversity –Tunisia-	399–389
30	التأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة –الجزائر–	415–400
31	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3–الجزائر–	433–416
32	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة –الجزائر–	446–434
33	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/*فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كعبوش جامعة الجزائر 3–الجزائر–	462–447
34	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، –المملكة المتحدة–، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر1، –الجزائر–	474–463

35	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 –الجزائر–	488–475
36	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسية الخارجية الجزائرية من 1962 –2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–، أ.د. هادية يحياوي جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–	501–489
37	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان–الجزائر–، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان–الجزائر–	515–502
38	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	532–516
39	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية –التنوع الثقافي نموذجا– بوخرس محمد أمين جامعة المنار – تونس–	544–533
40	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف –الجزائر–، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	560–545
41	تركيبة الرواتب وتشعُّباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهاجيات الحساب على ضوء التعديلات الجديدة د. شاربي محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر –الجزائر–	576–561
42	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–	592–577
43	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتـو رشيد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	608–593
44	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، –الجزائر–، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	625–609
45	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية –نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر3–الجزائر–، بركاني عزوز جامعة الجزائر3–الجزائر–	640–626
46	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي ليابس –الجزائر-	656–641
47	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، –الجزائر–	670–657
48	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، روشو خالد جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	686–671
49	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	702–687
50	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12–15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	719–703
51	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعجة محمد، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، بن رابح خير الدين، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–	735–720
52	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قنون أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	752–736

53	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15–18 سنة أكرم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–	769–753
54	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار lavoie1985، اختبار 5*200، اختبار 5 دقائق واختبار الـ 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، قرقور محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر-	784–770
55	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE)خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة –الجزائر–	797–785
56	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاعات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر-، ربوح صالح، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، قراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة –الجزائر-	813–798
57	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 –Algeria-	828–814
58	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	842–829
59	أهميّة صيغ التمويل الإسلاميّة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار – تونس–، عبد الغني محلق، جامعة المدية –الجزائر–، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر-	855–843
60	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل –الجزائر–	870–856
61	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	887–871
62	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار–دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة– سعيدي وفاء، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–	900–888
63	الدراسات البينية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	912–901
64	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	926–913
65	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–	942–927
66	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية–الجزائر–	955–943
67	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البداوة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	969–956
68	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مـامش نـجيـة، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	984–970
69	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية –البليدة– بوقطاف عقيلة، جامعة البليدة02 –الجزائر–، حفظ الله رفيقة جامعة البليدة02 –الجزائر–	1000–985
70	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقاربة Stuart hall نموذجا لصلج عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، –الجزائر–	1015–1001

71	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، –دولة قطر–	1031–1016
72	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هناء بزيح، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2–الجزائر–، زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1–الجزائر–	1045–1032
73	العنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1061–1046
74	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–، اليازيدي فاطمة الزهراء، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–	1076–1062
75	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02–الجزائر– عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1090–1077
76	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكارت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1101–1091
77	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة –الجزائر–	1116–1102
78	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–، بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–	1131–1117
79	تمثّل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة–الجزائر–	1146–1132
80	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربعي محمد جامعة غليزان، –الجزائر–	1160–1147
81	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك –تلمسان– عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1174–1161
82	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيدي رشيد، جامعة ابن خلدون –تيارت الجزائر–، الماحي زوبيدة، جامعة ابن خلدون، تيارت –الجزائر–	1184–1175
83	دور أرغنوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، أ.د بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1198–1185
84	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة –الجزائر–	1208–1199
85	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا–قراءة تحليلية بوزبرة سوسن، جامعة الجزائر2 –الجزائر–	1224–1209
86	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–	1236–1225
87	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين–كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا– طالبي علي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف–الجزائر، حريشة جمال، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، –الجزائر–	1247–1237
88	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–، د.شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–	1259–1248

89	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقن جامعة احمد زبانة غليزان–الجزائر–	1268–1260
90	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عبايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–، أ. د لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1283–1269
91	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–	1299–1284
92	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران2 –الجزائر–، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1311–1300
93	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف –الجزائر–، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1326–1312
94	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة .الدكتور مولاي الطاهر–الجزائر–	1342–1327
95	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجا هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أق أخموك تامنغست –الجزائر–	1356–1343
96	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات–دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي– سارة بن حليمة، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–، غنية ضيف، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–	1370–1357
97	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليماني فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر–الجزائر–	1386–1371
98	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–	1401–1387
99	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba –Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba – Algérie	1417–1402

ترجمة العنوان في أدب الطفل- عناوين القصص أنموذجًا-

Translating titles of children's literature: titles of children's stories as a case in point

قدوش زينب[1]*

[1]جامعة أحمد بن يحي الونشريس، تيسمسيلت، الجزائر.

البريد الإلكتروني: zineb.gadou@hotmail.fr

تاريخ الإرسال: 2023/02/20 تاريخ القبول: 2023/05/14

****

ملخص:

يسلط هذا البحث الضوء على ترجمة عنوان القصة الموجهة للأطفال، بوصفه العتبة الأولى التي تقع عليه عين الطّفل والسمة التي تجذبه لقراءة المتن. من هنا يستمد العنوان في الأدب الموجه إلى الطّفل أهميته؛ إذ يمكن وصفه باللّافتة الإعلانية للنّص المتن التي من شأنها أن تثير حفيظة المتلقي للاطلاع على مضمون النص القصصي، ولأنّ متلقي هذا النمط من النصوص هو قارئ من نوع خاص لمحدودية قدراته الذهنية وحساسية سنه فإنّ اختار العنوان في لغته الأصل يتطلب من الكاتب دقّة متناهية لأنه ملزم بالجمع بين الوضوح والإثارة في العنوان لتحقيق وظائفه. فمثلما يلتزم الكاتب للطفل باللغة السهلة والأسلوب البسيط يلتزم المترجم أيضًا بالحفاظ على المستوى اللغوي الأسلوبي نفسه عند نقله للعنوان إلى لغات أخرى، وهذا ما يثير تحديات عديدة في الترجمة.

الكلمات المفتاحية: العنونة-العنوان-أدب الطفل-القصص-الترجمة.

Abstract:

This research aims to shed the light on the translation of titles in children's stories, considered as the first step on which the child's eyes fall and the main feature that attracts him to read the content. From here, the title of the children's oriented literature takes its importance, we can name it as the text advertising signal which could reorient the recipient to move to the content, and since the reader of this kind of texts is a special kind, due to the limitation of his mental ability and age sensitivity, the title choice in the original language requires a certain kind of exactitude because the writer is asked to associate between clarity and suspense in choosing the title to achieve its functions. The translator is asked to control the simple language and the simple style same as the first writer did when he wrote the book, by keeping the same level in language and style when transferring the title to other languages, and this is a source of challenge in translation.

Keywords: Titling, title, children's literature, stories, translation

*قدوش زينب

مقدّمة:

لا شكّ أنّ العنوان الأدبي يعتبر من أهم العتبات النصية فهو ناصية الكتاب والمدخل لفضاء النص، ولا تخلو ترجمة الخطاب العنواني من صعوبات نابعة من خصوصيته، فهو وإن كان منفصلًا عن النص، يفتتحه ليقدّم تصورًا مسبقًا عنه فإنّه متصل به يحيل القارئ إلى مضامينه إمّا بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الرمز أو السخرية أو التضمين. فقانون التّناص الداخلي الذي حيكت به جدلية العنوان/النّص يعزز من حتمية الاطلاع على العمل المعنون قبل ترجمة العنوان.

ويزداد الأمر تعقيدًا عندما يكون العنوان موجهًا للصّغار أو للأطفال لأنّه يتسم بخاصيات تميزه عن غيره من العناوين بوصفه عنصرًا جوهريًا في أدب الطفل متنوعة مصادره ومنابعه، وعلى المترجم أن يعطيه أهمية من مستواه ويراعي أيضًا أهدافه التربوية، فالترجمة هنا تأخذ منحنيين الأول أدبي والثاني تعليمي تربوي، مما يلزم المترجم الحذر في تلاعبه بالألفاظ واستعماله التضمينات والرمز وهذا مراعاةً للقدرات اللغوية للطفل من جهة والالتزام بالمسؤولية الأخلاقية اتجاهه من جهة أخرى. فما هي سمات العنوان الموجه إلى الطفل؟ وما هي مختلف مصادره؟ وما هي الآليات المناسبة لترجمته؟.

1.مفهوم العنوان في الأدب:

1.1.العنوان في الدراسات الغربية

يقول جينيت:

«Titre, sous titre, intertitres ; préfaces, postfaces, avertissements, [….]qui procurent au **texte un entourage».(Genette, 1982, p. 10)**

"إنّ العنوان الرّئيسي والعنوان الفرعي والعناوين الدّاخلية إلى جانب المقدّمات والملحقات والتنبيهات [...]التي تحقق محيط النصّ."(ترجمتنا)

فالعنوان هو أهمّ عنصر في المنّاص / العتبات، لذا استهّل جينيت تعريفه للمنّاص بالعنوان الرّئيسي Titre ويليه العنوان الفرعي Sous-titreوبعده مباشرةً العناوين الداخلية Intertitresوالعنوان من منظور هذا النّاقد هو العنوان الرّئيسي الذي يتصدّر صفحة العنوان، والعنوان الفرعي "هو عنوان شارح ومفسّر لعنوانه الرّئيسي"(بلعابد، 2008، صفحة 68)، أمّا العناوين الدآخلية فهي عناوين الفصول داخل الكتاب. "وممّا يفرّق العناوين الدّاخلية عن العنوان العام، أنّه ما من ضرورة لوجود العناوين الدّاخلية في الكتاب على عكس العنوان الأصلي الذي يعدّ حضوره ضروريًا، فحضور العناوين الدّاخلية محتمل وليس ضروري وإلزامي في كلّ الكتب، إلاّ ما كانت تحتاج إلى تبيان أجزائها وفصولها ومباحثها، فتوضع هذه العناوين لزيادة الإيضاح، وتوجيه القارئ المستهدف"(بلعابد، صفحة 123) فهي عناوين إيضاحية ثانوية تسم فصول ومباحث الكتاب بداخله لتوجيه قراءة المتلقّي.

إنّ "جينيت" يعطي أهمية أكبر لثنائية العنوان الرّئيسي / العنوان الفرعي.

2.1. العنوان في الدراسات العربية الحديثة:

ورد في كتاب "العنوان في الأدب العربي، النشأة والتطّور"، على لسان الباحث المصري محمّد عويس: "إذا كان العنوان سمة الشّيء فإنّه إلى الاسمية تابع، غلبت عليه لتمكنّها في الدّلالة على معنى الشّيء وقيمته، وسمة الشيء وعنوانه تدل على القيمة ..." **(عويس، 1988، صفحة 23)**

بهذا المعنى الذي يقرب من المفهوم المعجمي يتطابق العنوان مع الاسم والسّمة ويحمل هذا التّعريف شقّين، الأوّل بنيوي أي أنّ العنوان يكون جملة أسمية والثاني دلالي يوحي بقيمة ومضمون العمل المعنون.

ويقول النّاقد المغربي "جميل حمداوي" في مقال له: "يعدّ العنوان من أهمّ العتبات النصّية الموازية المحيطة بالنّص الرّئيس، حيث يساهم في توضيح دلالة النّص، واستكشاف معانيه الظّاهرة والخفيّة إن فهما وإن تفسيراً، وإن تفكيكاً وإن تركيبا، ومن ثمّ، فالعنوان هو المفتاح الضّروري لسبر أغوار النّص، والتعمّق في شعابه التّائهة، والسّفر في دهاليزه الممتدّة**(حمداوي، 2011، صفحة 261)**

إنّ القارئ يعبر إلى النّص عبر ممّر العنوان الذّي يقترح عليه معاني ودلالات مسبقة تصبّ في تفكيك البناء النصّي وإضاءة ما هو مظلم في النّص وتفسير الغموض المبثوث فيه. ويضيف النّاقد المصري "محمّد فكري الجزّار" "العنوان للكتاب كالاسم للشيء، به يعرف وبفضله يتداول، يشار به إليه، ويدل به عليه، يحمل وسم كتابه، وفي الوقت نفسه يسمه العنوان، بإيجاز يناسب البداية-علامة ليست من الكتاب جُعلت له، لكي تدل عليه، وهذا التعريف الأولي له لا يختلف في "اللّغة" العآمة عنه في " اللغّة" المعرفية، المسماة اصطلاحية".**(الجزار، 1988، صفحة 15)**

إنّ هذا المفهوم الاصطلاحي للعنوان لا يختلف عن المفهوم المعجمي: الاسم والسّمة في مقدمة الكتاب وهو نصّ موجز مختزل يدل على مضمون النصّ المعنون، " بوصفه نصًّا صغيرًا مهّد لنص كبير ").**(أبو بكر، صفحة 17)**

2.خصائص العنوان في أدب الطفل

إنّ العنوان هو أوّل ما تقع عليه عين الطّفل ويستميله لقراءة النّص فالعنوان مهم في الأدب الموجه إلى الطّفل بوصفه اللّافتة الإعلانية للنّص المتن لذا يجب أن يختار الكاتب عنوانه بدقّة متناهية يراعي فيها القدرات الذهنية للطّفل وحساسية سنّه. بناءً على ذلك يتسم العنوان الموجّه إلى الطفل بالخصائص التالية:

1.2.الخصائص الدّلالية:

1.1.2. الوضوح والتشويق: يجمع العنوان في أدب الطّفل بين الوضوح مراعاة لقدرات الطّفل والإثارة لجذبه لقراءة العمل المعنون " ولذا لا بدّ أن يكون عنوان العمل القصصي للأطفال مشوقًا واضحًا لجذبهم إلى القراءة. لأن الطّفل قارئ مبتدئ لا يقوى على استيعاب الدلالات الإيحائية." (عائشة، 2012، صفحة 239) أي أنّ فهم العناوين الرمزية والإيحائية يستعصي على المتلقي في سنّ مبكرة، فالطّفل ينفر من كلّ ما يتجاوز مستواه الإدراكي من بلاغة وغرابة في العنونة وينزع إلى البساطة، فميول الطفل بديهي إلى كل ما هو مثير وواضح، وعلى الكاتب مراعاة قدرات النّمو المرحلي، والإدراكي والحسي والنفسي والشعوري والعقلي للطّفل، وملكاته ومهاراته اللّغوية وتصوراته ونظرته للأشياء."(يحي، 2011، صفحة 20)

2.1.2.الدلالة على العمل المعنون: يجب أن يكون العنوان دال عل النّص يلخّص مضمونه،" فالعنوان غالبًا ما يكون تلخيصًا موجزًا ومختزلًا للقصّة، وهو مفتاح لها، ومفتاح لمعرفة رؤية الكاتب وثقافته وإيديولوجية التي يريد أن يمرّرها للطّفل.(يحي، صفحة 243)"

3.1.2. الايدولوجيا: تتجسد "ايديولوجيا العنوان Idiologie du titre" في صفة خاصّة في العناوين ذات البعد الوطني والتي تهدف إلى تعزيز وطنية الطفل، كما تتجسّد هذه الإيديولوجيا في العناوين ذات النّزعة الدينية العقائدية التي تدعو إلى التمسك بالدين.(يحي، صفحة 243)

4.1.2. البعد التربوي والتعليمي: يؤدي العنوان الموجه إلى الطفل الوظيفة نفسها التي يؤديها أدب الطفل وهي التنشئة الأخلاقية والتربية والتعليم، " ويكون ذلك من خلال تلقين الطفل سلوكات معينة وترسيخ مبادئ الدين والعقيدة في نفسه.

5.1.2.العناوين أسماء أعلام: إنّ العناوين التي تحمل أسماء أعلام، لا تؤدّي إلّا وظيفة التسمية فهي لا تحيل الطفل إلى موضوع بعينه.(عائشة، صفحة 248)وهذه العناوين تتميّز ببساطة تشد انتباه الطفل وتسهل ترسيخ العنوان في ذاكرته، ممّا يجعلها أكثر شيوعًا وتداولًا بين جمهور القراء النّاشئ مثل عنوان "هايدي" Haidi و "سندريلّا Cendrilon.

6.1.2. الخصوصية الأدبية والتاريخية: إنّ العناوين الموجهة إلى الطفل" تنحو منحى أدبيًا أو تاريخيًا". (عائشة، صفحة 249)على خلاف العناوين النّابعة من بيئة الطفل وواقعه المعاش يوجد صنف مستمد من التراث أو التاريخ أو الأدب العالمي.

7.1.2. التناص العنواني: إنّ التناص هو قانون اللغة وحتمية في العناوين المقتبسة من مؤلفات سابقة لها. " وقد يتم تركيب العنوان من خلال عملية التناص مع عناوين تعود إلى مؤلفات عربية قديمةن

فبعض عناوين قصص الأطفال ومتونها مأخوذة عن "كليلة ودمنة" لابن المقفع "كقصة حيلة أرنب" لمحمد المبارك حجازي والتي يقابلها عند "ابن المقفع" الأرنب وملك الفيلة.(يحي، الصفحات 320-321)"

كما يتجسد التناص في العناوين المستوحاة من القصص القرآني والتراث الشعبي، بالإضافة إلى قصص الأطفال العالمي.

8.1.2."الحافز الاستعاري Le motif métaphorique":(بن مبروك، 2009، صفحة 64)على الرّغم من أهمية البساطة والوضوح في العنونة الموجهة إلى الطفل، إلّا أنّ بعض الكتاب لا يمتنعون عن توظيف الاستعارة والرمز في العنونة لزيادة التشويق والإثارة وهوما يعرف بـ" الحافز الاستعاري" الذي من شأنه إثارة فضول الطفل ومن ثمّ إقباله على قراءة الموضوع، فالعنوان الاستعاري يوقع الطفل في الحيرة والالتباس.

فعلى خلاف العناوين المألوفة بالنسبة للطّفل هناك عناوين تحمل نوعًا من الغرابة المثيرة للتساؤلات في ذهن الطّفل، هذه التّساؤلات تكون محفزًا للبحث عن أجوبة لها في القصة.

2.2.الخصائص التركيبية: "إنّ المتتبع لمسار العنونة في قصص الأطفال في الجزائر يمكنه ملاحظة مجموعة مختلفة من البنى التركيبية لقصص الأطفال من بينها":(يحي، صفحة 317)

1.2.2. تركيب يخص السلاسل القصصية للأطفال: لأنّ السلاسل القصصية تدور حول موضوع واحد فإنّ العنوان العام للسلسلة لا يكتمل إلا بتمام عناوين قصصها. "وتعتمد هذه السلاسل على مجموعة من العناوين ذات الصلة ببعضها، وبتجميعها يتم تشكيل السلسلة ويكتمل العنوان العام لها". نذكر على سبيل المثال: سلسلة جحا.

2.2.2.تركيب يخص عناوين القصص: التي تتراوح خصائصها بين الإفراد واستعمال كلمة واحدة والتركيب الاسمي.

أ-العناوين المفردة: يأتي العنوان المفرد وحدة معجمية دون لواحق، وغالبًا ما ترد هذه المفردة المعجمية في صيغة اسم علم قد يحمل دلالات ثقافية مثل اسم "جحا" وتضمينات مثل اسم "أشعب" الذي يوحي بالطمع والجشع.

ب-العناوين المركبة: في مقابل العناوين التي تعتمد على وحدة معجمية فقط. تواتر استعمال عناوين في شكل مركبات اسمية في العنونة الموجة إلى الطفل، هذا يعني أنّ العناوين المركبة في أدب الطفل هي غالبًا تراكيب اسمية يستعمل فيها العطف والإضافة.

3.2.2.العناوين الداخلية: هي عناوين فرعية تجزأت من العنوان العام لتسم وحدات القصة.

3. مصادر العناوين الموجهة للطفل: يستمد أدباء قصص الطفل عناوينهم من مصادر مختلفة، يتأثرون بها ويقتبسون أدبهم منها ومن بين هذه المنابع نذكر:

1.3. مصدر تراثي عربي: (عائشة، صفحة 250)

أ-مصدر تراثي أدبي مدون: هناك عناوين مستوحاة من الأدب العربي العريق مثل عنوان السندباد البحري المأخوذ من قصص "ألف ليلة وليلة".

ب-مصدر تراثي شعبي غير مدون: فالكثير من الكتاب يقتبسون عناوينهم من الأساطير؛ حيث" التفت الخطاب القصصي إلى الأساطير المشهورة، فقدموها للأطفال في صور مبسطة للتّعريف بهذه الأساطير من ناحية ولما تتضمنه من عناصر الخيال والتشويق، وما تفيض به من مغامرات وخوارق وحوادث عجيبة، وما تحفل به من صور البطولة والشجاعة". **(فوزي، 2007، صفحة 304)**

2.3. مصدر تراثي أجنبي: (عائشة، صفحة 250)

الكثير من القصص الموجهة إلى الطفل العربي مستوحاة من القصص العالمي يقول الدكتور فوزي عيسى في هذا السياق: " التفت الكتاب المهتمون بأدب الطفل إلى القصص العالمي، فاقتبسوا منه، ونقلوا روائعه بصورة موجزة مبسطة ليتاح للأطفال الانفتاح على الأدب العالمي وهم في هذه المرحلة المبكرة من أعمارهم سعيًا إلى تكوينهم ثقافيًا وأدبيًا."**(فوزي، صفحة 312)**

3.3. مصدر ديني: إنّ معظم عناوين القصص مستوحاة من القصص القرآني، وهي تهدف إلى زرع الأخلاق الحميدة في الطفل." وتكاد القصص ذات المضامين الدينية أن تطغى على باقي أنواع القصص الأخرى، ويرجع السبب في ذلك إلى وجود مرجعية قصصية قرآنية استقى منها الكثير من الكتاب مضامين قصصهم وشخصياتهم وأهدافها الدينية والتربوية".**(يحي، صفحة 40)**

4.3. مصدر تاريخي وطني : هناك أيضًا عناوين ذات توجه تاريخي وطني لأنها مستمدة من القصص التاريخي؛ حيث "اهتم الكتاب بهذا اللّون القصصي لتعريف الناشئة بتاريخهم، بالإضافة إلى ما تتضمنه أحداث التاريخ من دروس وعبر، وما تصوره من قصص الشجاعة والبطولة والتضحية."**(فوزي، صفحة 320)**ففي هذا النّوع من العناوين أيضًا يبرز الهدف التعليمي التربوي من أدب الطفل.

5.3. مصدر واقعي: إنّ العناوين الأكثر وضوحًا وبساطة هي تلك المستمدة من بيئة الطفل ومن واقعه المعاش، والتي يُحدد فيها غالبًا الحيز المكاني.

6.3.مصدر علمي: تُستمد مادة بعض العناوين من حقائق علمية تتناول التعريف بنمط عيش بعض الحيوانات والخصوصيات الجغرافية لبعض البلدان.

4. الترجمة للأطفال:

1.4. ماهية الترجمة للأطفال: " تختلف الترجمة للكبار عن الترجمة للصغار في أنّ مترجم كتب الأطفال يستهدف قراء من نوع خاص، فيما أنّ الأطفال يتمتعون بقدرات لغوية وقدرات على الفهم محدودة، فإنّه لا يمكن للمترجم أن يتلاعب بكلمات وعبارات النص الموجه للأطفال كما يشاء بل عليه، أن يكون على دراية بالمستوى اللغوي والعقلي للأطفال ." (الزبير، 2015، صفحة 213)إنّ محدودية القدرات الذهنية واللغوية للطّفل تحد من حرية كل من الكاتب للأطفال والمترجم للأطفال في استعمال البلاغة والتضمينات والتلاعب بالكلمات، فمثلما يلتزم الكاتب للطفل باللغة السهلة والأسلوب البسيط يلتزم المترجم أيضًا بالحفاظ على المستوى اللّغوي والأسلوبي نفسه في لغة الترجمة. "فالترجمة في هذه الحالة -ترجمة الأدب الموجه للأطفال-قبل أن تكون عملية لغوية تهدف إلى نقل عمل مكتوب مهما كان نوعه من لغة إلى أخرى هي عمل إبداعي يهدف إلى إيصال فكرة إنسانية وعلمية بكل دقّة وأمانة، تحمل بين طياتها مسؤولية اجتماعية وأخلاقية يتعيّن على المترجم أن يكون على قدرها".(هشام، 2015، صفحة 207)

يساهم أدب الطفل في تقويم سلوك الطفل وغرس قيم أخلاقية حميدة، ولا بدّ أن يساهم أدب الطفل المترجم في تكريس القيم الأخلاقية والاجتماعية نفسها، وهذا ما يضاعف من مسؤولية المترجم الأخلاقية والاجتماعية اتجاه الطفل.

2.4.ترجمة أدب الطفل بين التوطين والتغريب:

1.2.4. استراتيجية التّوطين: وهي تقضي بتكييف المرجعيات الثقافية وأسماء الأعلام للغة الأصل في ثقافة اللغة المستهدفة، وهي أكثر تقنيات الترجمة استعمالًا في نقل أدب الأطفال من لغة إلى أخرى.**(Debombourg، 2011) .**

نظرًا لمحدودية القدرات الذهنية للطفل يفضل المترجم جعل النص في اللغة المستهدفة أكثر ألفة وحماية للطفل من كل ما هو غريب، وهذا من خلال البحث عن وضعيات تكافئ الوضعيات الأجنبية في اللغة المستهدفة.

2.2.4. **استراتيجية التغريب:** وتتمثل في الحفاظ على الطابع الغريب l'exotisme للنص الأصلي في اللغة المستهدفة؛ حيث أنّ صغر سن المتلقي لا يشكل عائقًا في فهم واستيعاب العناصر الأجنبية والغريبة سواءً كانت ذات مرجعية ثقافية أو اجتماعية؛ حتّى أنّ بعض المنظرين يظن أن صغر سن المتلقي وقابليته للتعلم وفضوله لاكتشاف عالم جديد، كلّها حوافز لفهم النص المترجم بطابع غريب. تقول ديبومبورغ Debombourg في هذا السياق:

«Les enfants portent en eux cette prédisposition à accepter ce qui est étranger de par leur sensibilité et leur curiosité exacerbées, leur soif de connaitre et d'apprendre ». **(Debombourg, 2011)**

"إنّ للأطفال القابلية لتقبل ما هو غريب بحساسيتهم وفضولهم القويين وتعطشهم للمعرفة وللتّعلم."(ترجمتنا)

3.4.آليات ترجمة العنوان:

اقترح "لورانس مالينجري " Laurence Malingret حلولا" لمشاكل ترجمة العنوان باختيار أساليب مناسبة لخصوصيته وهي:

1.3.4.اللاّترجمة La non-traduction

هناك الكثير من العناوين التي لا تترجم وإنّما تنقل بصفة مباشرة إلى اللّغة المستهدفة. يقول لورانس في هذا الصّدد:

« la possibilité pour les titres d'une grande simplicité et d'une certaine similitude lexicale et syntaxique, de ne pas être traduits a toujours existé »**(Malingret, 1998, p. 396)**

"لقد وجدت دائماً إمكانية عدم ترجمة العناوين بالغة البساطة وذات التّشابه المعجمي والنّحوي." (ترجمتنا)

حيث تكون ترجمة هذه العناوين البسيطة بنقل مباشر إلى اللّغة المستهدفة وقد تكون هذه التّرجمة سطحية عندما يحاول المترجم التوفيق بين مقروئية العنوان في لغة التّرجمة والحفاظ على الصّبغة المحلية**(Malingret, p. 401)**،أي خاصيّة لغة الأصل. وهذا ما يحدث مع العنّوان اسم علم الذي يمكن أن يقتصر نقله على مجّرد تكييفه مع الأنظمة الصّوتية للغّة المستهدف **(Malingret, p. 401)**هذا التّكييف الصّوتي أو ما أثر عن نيومارك بـ " الكتابة الصّوتية" "la transcription phonique" لا يعتبره لورانس ترجمته.

2.3.4.التّرجمة الحرفية: "La traduction littérale"

يجد لورانس في التّرجمة الحرفية مجالاً خصبًا للمترجم الذّي يطمح إلى الحفاظ على نوايا ومقاصد الكاتب، وعلى الرّغم من أنّ الترجمة الحرفية ممكنة في مجال العنونة، إلاّ أنّها لا تُعتمد كثيرًا خاصّة عندما يتعلّق الأمر بالتلقي؛ أي إحداث تأثير مكافئ للأصل.**(Malingret, p. 402)**

3.3.4. التكييف L'adaptation

يقصد بالتكييف، نقل الأثر نفسه الذي أنتجه النص الأصلي في متلقيه، باستعمال ميكانيزمات ووسائل اللّغة المستهدفة، كمّا يقلّص هذا الأسلوب من المسافات الثقافية بين الخطابين الأصلي والمترجم.**(Malingret, p. 403)**

يقول لورانس مؤكّدًا على أهميّة التكييف في ترجمته العناوين:

« la problématique de la traduction du titre s'avère être une question d'adaptation culturelle, de politique commerciale et de réception littéraire »**(Malingret, p. 403)**

"يتّضح أن إشكالية ترجمة العنوان هي مسألة تكييف ثقافي وسياسة تجارية وتلقّ أدبي." (ترجمتنا)

هذا يعني أن الحلول المقترحة لترجمة العنوان الأدبي يجب أن تحقق المعادلة بين نقل الشحنة الثقافية وخلق "التأثير المكافئ" ونجاح استراتيجيات تسويق العنوان.

4.3.4.الإبدال Substitution

لا يتعلّق الأمر بإبدال كلمة بأخرى، وإنّما استبدال العنوان بأكمله بعنوان آخر، يقول لورانس:

« Une quatrième solution est la substitution d'un titre à un autre ».**(Malingret, p. 405)**

" إنّ الحلّ الرّابع هو استبدال عنوان بآخر." (ترجمتنا)

يرى لورانس أنّ هذا الحلّ هو بمثابة رفض للتّرجمة **(Malingret, 1998, p. 405)**، حيث يقوم المترجم باختيار عنوان جديد مختلف عن العنوان الأصلي.

ويختلف العنوان المختار عن العنوان الأصلي في استجابته للمتّلقي المستهدف أكثر من استجابته لمقاصد كاتب العنوان الأصلي**(Malingret, 1998, p. 405)**

5. تحليل نماذج ترجمات عناوين قصص أطفال:

ونعمد في الجانب الإجرائي لهذا البحث إلى تقصي آليات ترجمة عناوين قصص الطفل الأكثر شيوعًا وتداولًا ومدى فعالية استراتيجيتي التوطين والتغريب في تحقيق المعيارية في الترجمة؛ أي الحفاظ على الخصائص الجوهرية للعنوان الطفلي الأصلي في اللغة المستهدفة وفي سبيل ذلك جمعت عناوين بعض القصص وحددت مصادرها وذكرت ترجماتها في الجدول التالي:

عناوين قصص موجهة إلى الطفل	مصادرها	ترجماتها
بقرة اليتامى	التراث الشعبي غير المدون	-La vache des orphelins
Cendrillon	تراث أجنبي-القصص العالمي	- سندريلا - رميدة
السندباد البحري	التراث الأدبي المدون- ألف ليلة وليلة-	-Sindbad le marin
علاء الدين والمصباح السحري	التراث الأدبي المدون- ألف ليلة وليلة-	Aladin et la lampe merveilleuse.

Jack et les haricots magiques.	تراث أجنبي -القصص العالمي-	جاك واللوبيا السحرية.
Jack et l'haricot vert.	تراث أجنبي -القصص العالمي-	-جاك والفاصوليا الخضراء.
Le magicien d'Oz.	تراث أجنبي -القصص العالمي-	-ساحر أوز.
Alice au pays des merveilles.	تراث أجنبي -القصص العالمي-	-أليس في بلاد العجائب.
Haidi	تراث أجنبي -القصص العالمي-	-هايدي.
Pinocchio.	تراث أجنبي -القصص العالمي-	-بينوكيو. -ماجد واللعبة الخشبية.

إنّ المتتبع لترجمات عناوين قصص الأطفال يلاحظ شيوع "الكتابة الصوتية" أوما سمّاه لورانس مالنجري "باللاترجمة" في ترجمة العناوين التي تحمل أسماء أعلام مثل:

Haidi هايدي

Aladin علاء الدين

Aliceأليس

Jack et جاك

Sindbad سندباد

Cendrillon سندريلا

على الرّغم من أنّ هذه الترجمات تحمل طابعًا أجنبيًا بالنسبة للمتلقي الطفل في اللغة المستهدفة إلّا أنّها لقت صدى واسعًا وقبولًا من جمهور القراء لأنها وإن كانت أجنبية فأنها ليست غريبة عن المتلقي العربي بل مألوفة بوصفها قصصًا عالميًا.

كما ترجمت أغلب العناوين المرصوصة في الجدول السابق ترجمة حرفية وهي التي بررها لورانس مالنجري بالحفاظ على مقاصد ونوايا المعنون أي الكاتب وهذا ما تجسد في عنوان:

بقرة اليتامىLa vache des orphelins

ترجم هذا العنوان المستوحى من التراث الشعبي الجزائري حرفيًا للحفاظ على التراث في الذاكرة الشعبية والتعريف به في لغة وثقافة الآخر وكذلك الإبقاء على التناص الداخلي لأنّ صيغة العنوان موجودة في النّص – البقرة التي كان يملكها الطفلين اليتيمين أحمد وعائشة- كما ترجمت حرفيًا أيضًا عناوين مستوحاة من القصص العالمي مثل:

أليس في بلاد العجائب Alice au pays des merveilles

ساحر أوز Le magicien d'Oz

إنّ الترجمة الحرفية هي الأنسب لمثل هذه العناوين ذات الصيت العالمي، وورد في كتاب Gillian Lathey عن جيليان لاذاي« Translating Children's Literature »"ترجمة أدب الأطفال"

« …litetral translation rather than substitution is appropriate for the title of the international classics Alice in Wonderland and the Wizard of Oz, both likely to be known by the target readership. »**(Lathey, 2016, p. 52)**

"إنّ الترجمة الحرفية أنسب من الإبدال بالنسبة لعنوان من الكلاسيكيات العالمية مثل أليس في بلاد العجائب وساحر أوز، فلحسن الحظ أنّ كلاهما معروف من قبل جمهور القراء." (ترجمتنا)

إلّا أنّ هذا لا ينفي وجود ترجمات لعناوين من القصص العالمي استبدل فيها العنوان بعنوان آخر كليًا أوتم تعديل أحد عناصره مثل عنوان:Jack et l'haricot vert ترجم بـ سامي والفاصوليا الخضراء ؛ إذ استبدل اسم العلم Jackباسم علم عربي "سامي" وهذه استراتيجية التوطين استبدل بموجبها اسم علم أجنبي غريب باسم آخر مألوف وتتمثل هذه الاستراتيجية في العنونة في العنوان المعدّل و"العنوان المعدّل: هو عنوان خضع للتغيير ويمكن أن يعدّل العنوان وفق ثلاث درجات من التغيير: الإضافة، الحذف، أو استبدال بعض عناصر العنوان" (سعاد، 2015، صفحة 177).

كما أنّ هناك عناوين غيرتهم الترجمة بفعل الإبدال وهناك عناوين أخرى تعددت ترجماتها واختلفت من مترجم إلى آخر ويتجلى التباين في ترجمات العنوان نفسه في:

(استراتيجية التغريب) بينوكيو Pinocchio (استراتيجية التوطين) ماجد واللعبة الخشبية

إنّ إعادة ترجمة العنوان تؤدي غالبًا إلى تعدد في التّرجمات يقول موريزيوفيازي في هذا السياق:

« New translation is generally given new title **(Viezzy, 2013, p. 381)**

"تعطي الترجمة الجديدة بصفة عامة عنوانًا جديدًا". (ترجمتنا) وهذا التباين في الترجمات لا ينتج من العدم بل له أسبابه.

"ربّما تتعدد الترجمات للعنوان باختلاف المترجمين أواختلاف الزمن أولأسباب أخرى ربما من بينها الثقافية(سعاد، صفحة 177) ومن بين العناوين التي أعيدت ترجمتها بشكل مختلف نجد عنوان:

Cendrillon ← سندريلا
Cendrillon ← رميـــدة

فالترجمة الأولى هي كتابة صوتية لاسم بطلة القصة وهي استراتيجية تغريب، ينقل بموجبها العنوان إلى لغة الترجمة دون تكييفه مع ثقافة وبيئة المتلقي، وهذا الطابع الغريب لا يشكل صعوبة في استيعاب الطفل العربي وفهمه بأنّ السندريلا هو اسم الفتاة بطلة القصة والفضل يعود في ذلك إلى عالمية القصة. أمّا الترجمة الثانية فكانت تكييفًا للعنوان الأصلي مع السجل اللّغوي والثقافي للغة المستهدفة وهي استراتيجية تطويع انتهجها المترجم بالبحث في أصل اسم سندريلا Etymologie du nom Cendrillon وهي المشتقة من La cendre وهو الرماد. "كما تعني سندريلا "فتاة الرماد" وصفًا

لثيابها التي كان يكسوها الرماد فتسمية فتاة الرماد جاءت نتيجة عمل الفتاة الدائم في البيت والمطبخ والرماد دليل على معاناتها. أمّا من حيث الشكل يضم اسم Cendrillon اللاحقة الاسميةonالتي تفيد التصغير Un suffixe nominal(diminutif).

وبهذا يصبح المعنى الدقيق لاسم Cendrillon فتاة الرماد الصغيرة وهذا ما نقله المترجم بـ"رميدة" وبصيغة التصغير نفسها(diminutif) وعلى الرغم من قبول الأطفال الذي نالته هذه الترجمة إلّا أنّها تبقى بعيدة عن تحقيق الرواج الذي ناله العنوان المترجم "سندريلا".

خاتمة:

لقد خلص هذا البحث الموسوم بـ ***ترجمة العنونة في أدب الطفل – عناوين القصص أنموذجًا-*** إلى النتائج التالية:

-تتسم العناوين في أدب الطفل وفي القصة على وجه الخصوص بالبساطة في بنيتها فهي غالبًا عناوين مفردة في صيغة اسم علم أو جملة اسمية بسيطة.

- مثلما يلتزم الكاتب للطفل باللغة السهلة والأسلوب البسيط يلتزم المترجم أيضًا بالحفاظ على المستوى اللغوي الأسلوبي نفسه في لغة الترجمة وعليه أن يتفادى التلاعب بالكلمات واستعمال البلاغة والتضمينات مراعاة لقدرات الطفل اللغوية.

- تتراوح ترجمة عناوين قصص الأطفال بين استراتيجيتي التوطين والتغريب حيث يمكن للمترجم أن يحافظ على الطابع الغريب للعنوان الأصلي المستمد من القصص العالمي لأنه عادة ما يكون معروف ومألوف عند جمهور المتلقين؛ حيث أنّ عالمية العنوان القصصي تذلل صعوبات الفهم، كما أنّ للطفل مؤهلات لفهم ما هو غريب كالفضول والقابلية للتعلم ومن جهة أخرى يمكن للمترجم تكييف العنوان ذي الحمولات الثقافية في اللغة المستهدفة بجعله أكثر ألفة وهذا لحماية الطفل من التأثر والتقليد.

- يغلب على ترجمة عناوين القصص الموجهة إلى الطفل تقنيات "اللاترجمة" أي "الكتابة الصوتية" والترجمة الحرفية والإبدال.

- تعطي إعادة ترجمة العنوان ترجمات متباينة ومختلفة بتباين المترجمين وخلفياتهم السوسيوثقافية واختلاف الحقبة الزمنية.

ومازال هذا الموضوع يحتاج للمزيد من الدراسات والأبحاث التي تبث في ترجمات عناوين الحكايات والأساطير وغيرها وهذا من أجل الإلمام بشؤون ترجمة العنونة في أدب الأطفال.

قائمة المصادر والمراجع:

- أبوبكر،مرزوق. (بلا تاريخ). في العتبات النصّية. منشورات الحياة الصّحافية.
- بن مبروك،الأمين. (2009). العتبات/ العتمات، قراءة في عناوين القصّة القصيرة، الجزائر: مجلّة التبين.
- بلعابد،عبد الحق. (2008). ج جينيت من النصّ إلى المناص"،الجزائر، لبنان، منشورات الاختلافالدّار العربية للعلوم ناشرون .
- بوقدح، هشام. (2015). الترجمة للأطفال بين متطلبات الترجمة والمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية للمترجم . سكيكدة،الجزائر: أعمال الملتقى الوطني الأول حول الترجمة والتنمية الثقافية في الجزائر.
- الجزار، محمد فكري. (1988). العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي. مصر: الهيئة المصرية العامّة للكتاب.
- حمداوي،جميل. (2011). السيميولوجيا بين النّظرية والتّطبيق. (ط1، المحرر) عمّان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتّوزيع.
- عبد السلام، يحي. (2011). "سيمياء القص للأطفال في الجزائر(الفترة ما بين 1980- 2000 نموذجًا). الجزائر: جامعة سطيف.
- عويس، محمد. (1988). العنوان في الأدب العربي (النشأة والتطّور). القاهرة: المكتبة الأنجلوالمصرية.
- عيسى، فوزي. (2007). أدب الأطفال، الشعر- مسرح الطفل- القصة. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- قرقابوعبد الوهاب، سعاد. (2015). ترجمة عناوين الرسوم المتحركة"،. ورقلة، الجزائر: مجلة الأثر.
- محصول، الزبير. (2015). ترجمة أدب الأطفال بين الحرفية والتصرف،، . سكيكدة،الجزائر.: أعمال الملتقى الوطني الأول حول الترجمة والتنمية الثقافية في الجزائر.
- يوسف رماش، عائشة. (2012). شعرية العنوان في القصص الموجهة إلى الطفل (المجلد 2). مجلة جامعة دمشق.
- GerardGenette » .(1982) .Palimpsestes .« Paris: la littérature au second degrés.
- Gillian Lathey .(2016) .Translating children's literature, Routledge . ،New York.
- Heloïse Debombourg .(2011) .les différents procédés de traduction dans la littérature de jeunessel .lyon: a clédes langues.
- Laurence, Malingret.(1998);les titres en traduction, les chemins du texte ..Manuel García, eds.
- Maurizio Viezzy.(2013) .Titles and translation, Eroneu M&-M- Rodi- Risberg (Toim), VAKKI. Symposium XXXIII7-8,2,2013 VAKKI Publications.